

38. الله تعالى يسمى نوراً ويوصف بالنور على معنيين اثنين -

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حجاب النور. حجاب النور يعني احتجب عن خلقه بالنور. حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. والله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

تسمى نورا ويوصف بالنور ويضاف اليه النور على معنيين اثنين النور يضاف الى الله عز وجل على معنيين نور هو له صفة ونور مخلوق من خلقه. النور يضاف الى الله - [00:00:20](#)

اضافة الخلق الى خالقه يعني نور خلقه الله. ونور يضاف الى الله على انه صفة من صفات ذاتي. على انه صفة من صفات ذاته واهل العلم في تفسير قوله تبارك وتعالى الله نور السماوات والارض - [00:00:42](#)

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. قرأ علي ابن ابي طالب وجماعة الله نور السماوات والارض. الله نور السماوات والارض. يعني بجميع الاسباب النورانية التي وضعها للخلق. من النار والنور والاذى والشمس - [00:01:02](#)

قمر وغيرها من الامور التي تنير للناس نورا حسيا. كما انه جعل لهم نورا معنويا وهي شريعته الكاملة التامة ولا سيما التي انزلها على عبده محمد صلى الله عليه وسلم؟ وهذا الذي حمل الناس على ان المراد بالنور في - [00:01:22](#)

الله نور السماوات والارض ان المراد الله منور السماوات والارض. قالوا بدليل انه شبه النور الذي اضيء في الاية اليه. فقال مثل نوره كمشكاة فيها اصبعه. وكل صفات الله لا يشبهها شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:01:42](#)

كل شيء يضاف لله لا يمكن ان يشبهه خلق من خلقه فيه. فاذا قال مثل نوره يعني مثل التنوير الذي به السماوات والارض ولا سيما النور الكامل التام الذي انزله على عبده محمد صلى الله عليه وسلم وهو شريعة الاسلام كمشكاة فيها - [00:02:02](#)

المصباح في زجاجة الزجاج كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية زيتها يضيء ولو لم تمسه نار. اسمع نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [00:02:22](#)

وبين ان مصادر النور هي المساجد. مصادر هذا النور هي المساجد. واذا قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. ثم بين ان لا ينتفعون بنور الله. قال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عند - [00:02:42](#)

فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر لجي. يغشاه موت من فوقه موت من فوقه سحاب. اسمع ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكده يراها. اسمع ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:03:02](#)

هذا واضح جلي النور الذي يضاف الى الله اضافة الصفة للموصوف هذا صفة لله - [00:03:22](#)